[212] به ذلك الرجل الكبير الرائد الذي لا يحب ان يذكر اسمه الشريف حياءا واستخفاءا، ولانه يستقل ذلك كله في جنب ا تعالى، أطال ا بقاءه، فقد اصبح بنعمة ا تعالى، علما هاديا ونجما لامعا، يهتدي به المؤمنون. ومما ورد من الاسئلة على سماحته في هذه الايام: السؤال التالي: ما وجه الجمع بين طائفة من الاحاديث التي تدل بظاهرها على كون الائمه الاثني عشر، من ذريتة رسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم -، أو من ولده، أو من ولده وولد علي، أو من ولد علي وفاطمة عليهم السلام - مع غيرها من الاخبار المتواترة التي، اتفق عليها الكل، من كون الائمة مع مولانا أمير المؤمنين عليهم السلام اثني عشر، وان أحد عشر منهم من ولد رسول ا، صلى ا عليه وآله. فهل يمكن الجمع بينهما على نحو صحيح عرفي، أم يجب طرح الطائفة الاولى، وعدم الاعتداد بها ؟ فأمرني بالاجابة على هذا السؤال، وحل معضلاته، ودفع ما ربما يتوهم تربته على ذلك من الاشكال. وانني امتثالا لامره الشريف اتصدى للاجابة عليه متوكلا على ا تعالى ومستعينا به، فأقول: اعلم ! ان الاخبار المتواترة الدالة على ان الائمة اثنا عشر، مأثورة